شرح كتاب

كشف الشبهات

من تقريرات

سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ

رحمه الله ت ١٣٨٩هـ

مفتي المملكة العربية السعودية ورئيس القضاء والشؤون الإسلامية

جمعه ورتبه

محمد بن عبد الرحمن بن قاسم

رحمه الله ت ١٣٩٢هـ

شرح كتاب

كشف الشبهات

© محمد عبد الرحمن بن محمد قاسم، ١٤٢٨هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

آل الشيخ، محمد بن إبراهيم

شرح كتاب كشف الشبهات من مؤلفات الشيخ محمد بن إبراهيم

آل الشيخ/ محمد بن إبراهيم آل الشيخ. محمد عبد الرحمن بن محمد قاسم. ط ٤ - الرياض، ١٤٢٨هـ

١٧٢ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٢ - ٠٠٤ - ٥٩ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١ - التوحيد ٢ - العقيدة الإسلامية - دفع مطاعن أ. قاسم محمد عبد الرحمن بن محمد (محقق) ب. العنوان

ديوي ٢٤٠ ١٤٢٨/٨٠٢٩

رقم الإيداع: ١٤٢٨/٨٠٢٩

ردمك: ٢ - ٠٠٤ - ٥٩ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الرابعة

١٤٢٨ هـ

شرح كتاب

كشف الشبهات

من تقريرات

سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ

رحمه الله ت ١٣٨٩هـ

مفتي الديار السعودية ورئيس القضاة والشؤون الإسلامية

جمعه ورتبه

محمد بن عبد الرحمن بن قاسم

رحمه الله ت ١٣٩٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد، وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فهذا شرح لكتاب «**كشف الشبهات**» للشيخ محمد بن عبد الوهاب ـ قدس الله روحه ـ جمعته من تقريرات شيخنا الشيخ محمد بن إبراهيم ـ رحمه الله ـ كنتها حال إلقائه الدروس في مسجده، وفي بيته، من عام ستة وستين وثلاثمائة وألف، إلى عام اثنين وسبعين وثلاثمائة وألف هجرية. وقد تكررت كتاباتي لهذا الشرح ست مرات، أكتب لفظه من فيه في حينه، حرصاً على تقييد الفوائد، ومحافظة على أمانة النقل. وإن كان الثقات من العلماء يقتنعون بالنقل عن مشايخهم سماعاً ويحدثون به، كما يقول ابن القيم أحياناً: وسمعت شيخنا، أو شيخ الإسلام ابن تيمية يقول، وكما يذكره الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العنقري ـ رحمه الله ـ عن مشايخه بلفظ: (تقرير) وغيرهما.

وهذه التقريرات التي سمعتها منه وسجلتها في دفاتري، كملت بعضها بعض، ورتبتها، فتحصّل منها شرح وافٍ بالمقصود، موجز سهل العبارة ـ ولله الحمد والمنة ـ ووضعت عناوين في الهامش للتنبيه وأجوبتها، لتسهل فهم الكتاب، وجعلت المتن في أعلى كل صفحة، وفصلت بين المتن والشرح، وأعدت فقرات

المتن مع الشرح؛ ليكون أوضح من وضعه بصفة تعليق، وذكرت بعض من روى الأحاديث، وخرجت الآيات، ونبهت على ما يشكل، أو يحتاج إلى توضيح.

وقدمت للكتاب بمقدمة وصفت فيها طريقة الشيخ محمد بن إبراهيم - رحمه الله - في افتتاح الدروس، وبينت حرصه على تعليم التوحيد، وحث الطلاب على تعلمه، وذكرت الفرق بين دين قريش ودين محمد ﷺ، ثم ذكرت موضوع الكتاب، ثم نص الشبه وملخص الجواب عنها.

طريقة الشيخ في افتتاح الدروس

«الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، قال رحمه الله تعالى»

كان شيخنا الشيخ محمد بن إبراهيم ـ رحمه الله ـ يستفتح الدروس في هذا الكتاب وغيره، بهذه العبارة التي فيها الثناء على الله سبحانه، والصلاة والسلام على رسوله، وعلى آله وأصحابه أجمعين، ثم يترحم على المؤلفين.

وكذلك الطلاب يستفتحون قراءتهم عليه في المختصرات ـ المتون ـ، والمطولات ـ كتب الحديث والتفسير، والعقائد والفقه، والنحو وغيرها ـ بهذه العبارة، يجمعون بين الصلاة والسلام على آله وأصحابه، تبعاً للصلاة والسلام عليه؛ لا يقتصرون على الصلاة والسلام على «آله» دون «أصحابه»، وإذا تلوا نص الأحاديث، اقتصروا على الصلاة والسلام على الرسول ﷺ كما هما موجودان في كتب الحديث ومؤلفات العلماء المعروفين باتباع طريقة أهل السنة والجماعة، وقد نبّهنا شيخنا ـ رحمه الله ـ في تقريراته ـ وكما يذكر ذلك غيره ـ على سر الجمع بين الصلاة والسلام على آله وأصحابه، بأن ذلك تأكيداً لعقيدة أهل السنة والجماعة في معرفة حقوقهم وفضائلهم ومحبتهم، وبراءة من البدعتين الذميمتين، بدعة «النواصب»، وبدعة «الروافض»، حيث كان الاقتصار على الصلاة

والسلام على «آله» دون «أصحابه»، شعاراً لفروقض ودعاية لعقيدتهم، هذا بقطع النظر عما يعنون «بآله».

ولم نسمع منه ـ رحمه الله ـ في الدروس، ولا في الخطب، ولا غيرها، بعد ذكر «آله» عبارة «الطيبين الطاهرين»؛ لأن هذه العبارة خبر عن طهارتهم، والآية والحديث الواردان في ذلك، فيهما الأمر لهم، وفرق بين الأمر والخبر.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية ـ رحمه الله ـ في «منهاج السنة»: «والله لم يخبر أنه طهّر جميع أهل البيت وأذهب عنهم الرجس، فإن هذا من الكذب على الله، كيف ونحن نعلم أن من بني هاشم من ليس بمطهر، ولأنه قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣] فبيّه أنه يحب ذلك ويرضاه لكم ويأمركم به، فمن فعله حصل له هذا المراد المحبوب، ومن لم يفعله لم يحصل له ذلك».

وقال في موضع آخر: «قوله ﷺ: (اللهمّ هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً) دليل على أنه لم يخبر بوقوع ذلك، فإنه لو كان وقع، لكان يثني على الله بوقوعه ويشكره على ذلك لا يقتصر على مجرد الدعاء، ولأنه قال في الدعاء لنفسه ـ والأمة تبع له ـ: (اللهمّ طهرني من الذنوب والخطايا)»[1] [2].

---

(١) منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية (٤/ ٢٠، ٢/ ٤١٩، ٤٢٥، ٤٢٦).

(٢) قلت: ولبعض من لا أثر له، عبارة أخرى يعبر بها في الصلاة والسلام على الرسول، وهي: «والصلاة والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله» وقد يرفع صوته بالجملة الأخيرة، أو «حبيبي حبيبي يا رسول الله».

حرصه على تعليم التوحيد
وحث الطلاب على تعلمه

دين قريش ودين محمد ﷺ

عقيدة المشركين وتوحيدهم

موضوع كتاب كشف الشبهات

(للشيخ محمد بن عبد الوهاب - قدس الله روحه -)

ملخص الشبهات واجوبتها

الشبهة الأولى

والجواب

الشبهة الثانية

الجواب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بعد تمامه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

محمد بن عبد الرحمن بن قاسم

من نسخة من مكتبة الجامع

في

٢٤ ذي القعدة ١٢٧٤ هـ

كشف الشبهات[1]

مقدمة المؤلف

اعلم رحمك الله ـ التوحيد هو افراد الله بالعبادة

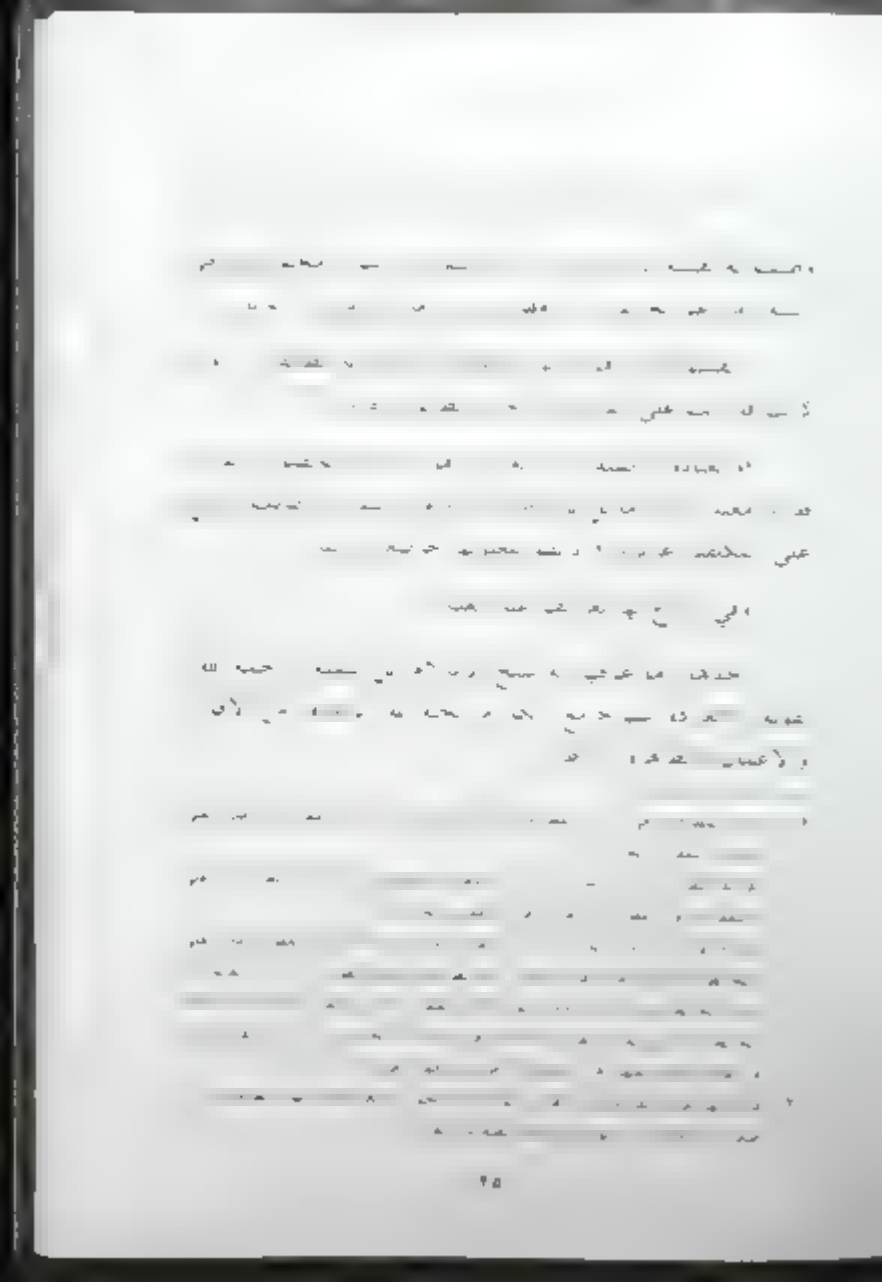

وهو دين الرسل الذي رسلهم به إلى عباده

وهو دين الرسل الذي رسلهم به إلى عباده

أ- أولهم نوح [illegible] أرسله الله إلى قومه بعد عهد في الصالحين

أ- أولهم نوح [illegible]

[illegible]

ب- أرسله الله إلى قومه بعد عهد في الصالحين [illegible]

[illegible]

ودّ وسُواع ويغوث ويعوق ونسر

[illegible]

[illegible] ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر [illegible]

[illegible]

[illegible]

وآخر الرسل محمد ﷺ، وهو الذي كسر صور هؤلاء الصالحين

وآخر الرسل محمد ﷺ [illegible]

[illegible] (لا نبي بعدي)

(وهو الذي كسر صور هؤلاء الصالحين) محمد ﷺ على عهد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

رسله الله إلى الناس يعبدون ويحجون، ويصدقون، ويذكرون الله كثيرا، ولكنهم يحملون بعض المحظورات وسائط بينهم وبين الله؟

(أرسله الله إلى

أناس يعبدون ويحجون ويصدقون ويذكرون الله كثيرا

ولكنهم يحملون بعض المحظورات وسائط بينهم وبين الله

يقولون نريد منهم التقرب إلى الله ونريد شفاعتهم عنده، مثل الملائكة، وعيسى، ومريم، وناس غيرهم من الصالحين

يقولون نريد منهم التقرب إلى الله ونريد شفاعتهم عنده، مثل الملائكة وعيسى ومريم وناس غيرهم من الصالحين

[illegible] ويحترمهم [illegible] والأعتقاد مخلص
لله، لا يصنع منه شيء يعبد الله لا يتقرب ولا
نبي مرسل، فضلاً عن غيرهما

[illegible]

[illegible]

ويحترمهم [illegible] والأعتقاد
مخلص لله [illegible] لا يصنع منه شيء
يعبد الله لا يتقرب ولا نبي مرسل فضلاً عن غيرهما
[illegible]

والا فهؤلاء المشركون مقرون، يشهدون بأن الله هو الخالق وحده لا شريك له، وأنه لا يرزق إلا هو، ولا يحيي ولا يميت إلا الله، ولا يدبر الأمر إلا هو، وأن جميع السموات السبع ومن فيهن، والأرضين السبع ومن فيهن كلهم عبده ويحت نصرته وقهره.

وهؤلاء المشركون مقرون، يشهدون بأن الله هو الخالق وحده لا شريك له، وأنه لا يرزق إلا هو، ولا يحيي ولا يميت إلا الله، ولا يدبر الأمر إلا هو، وأن جميع السموات السبع ومن فيهن، والأرضين السبع ومن فيهن كلهم عبده ويحت نصرته وقهره.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فإذا تحققت منهم المقرون بهذا وأنه لم يدخلهم في التوحيد الذي دعاهم إليه رسول الله ﷺ وعرفت أن التوحيد الذي جحدوه هو توحيد العبادة الذي سماه المشركون في زماننا الاعتقاد، كما كانوا يدعون الله ليلاً ونهاراً، ثم منهم من يدعو الملائكة لأجل صلاحهم وقربهم من الله

فإذا تحققت منهم المقرون بهذا وأنه لم يدخلهم في التوحيد الذي دعاهم إليه رسول الله ﷺ وعرفت أن التوحيد الذي جحدوه هو توحيد العبادة الذي سماه المشركون في زماننا الاعتقاد، كما كانوا يدعون الله ليلاً ونهاراً، ثم منهم من يدعو الملائكة لأجل صلاحهم وقربهم من الله

و ندعو رجلا صالحا مثل للاب و نبا من عسي

وعرفت أن رسول الله ﷺ قاتلهم على هذا الشرك ودعاهم إلى الإخلاص لعبادة الله وحده، كما قال تعالى ﴿إن [illegible] ﴾، وكما قال تعالى ﴿[illegible] لا يستجيبون لهم شيئا﴾

وعرفت أن رسول الله ﷺ قاتلهم على هذا الشرك ودعاهم إلى الإخلاص لعبادة الله وحده، كما قال تعالى ﴿[illegible]﴾ [illegible] وكما قال تعالى ﴿وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان﴾[2]، ﴿وقال ربكم ادعوني أستجب لكم﴾

[illegible]

(٣) سورة غافر، الآية ٦٠

(٤) سورة الرعد، الآية ١٤

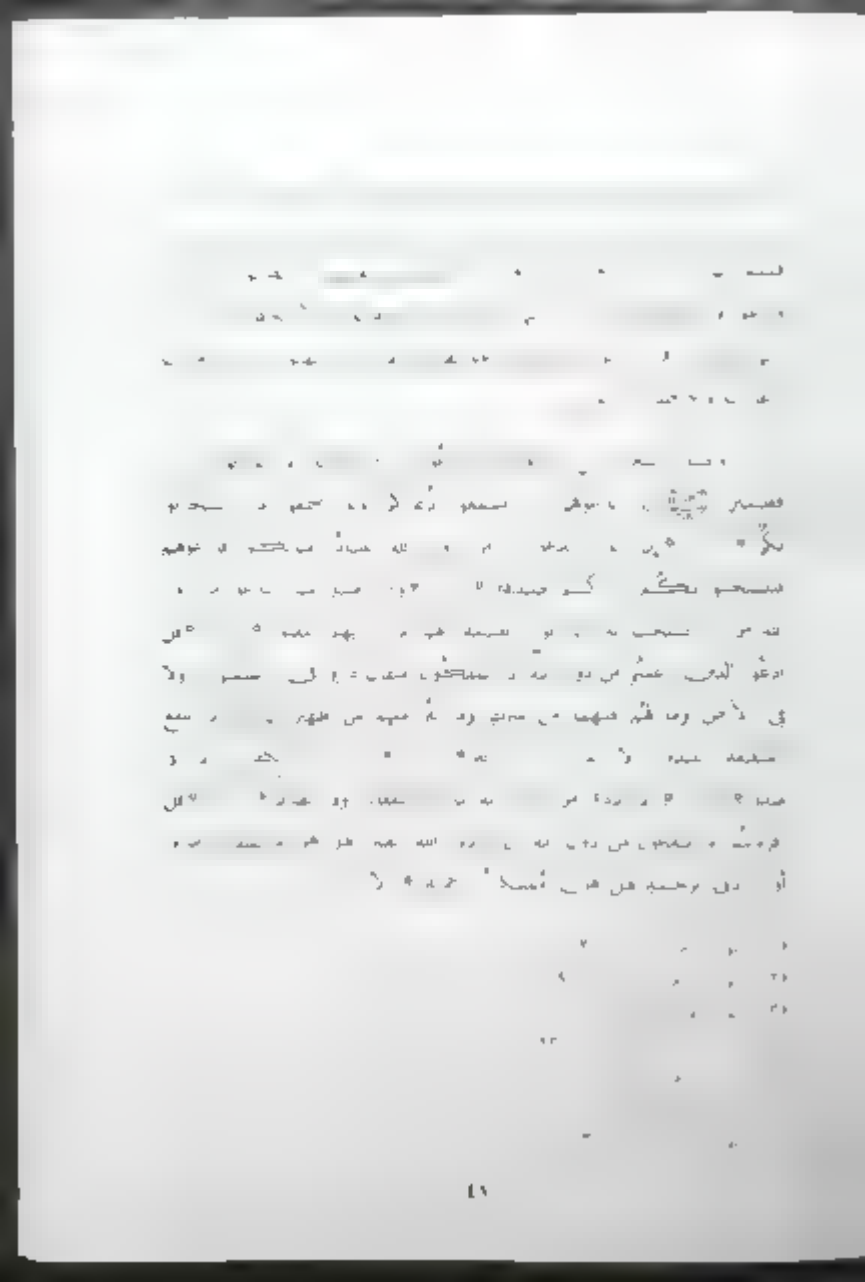

وتحقق أن رسول الله ﷺ قاتلهم ليكون الدعاء كله لله، والذبح كله لله، والنذر كله لله، والاستعانة كلها بالله، وجميع أنواع العبادة كلها لله، وعرفت أن إقرارهم بالتوحيد الربوبية لم يدخلهم في الإسلام، وأن قصدهم للملائكة، أو الأنبياء، أو الأولياء، يريدون شفاعتهم والتقرب إلى الله بذلك، هو الذي أحل دماءهم وأموالهم،

وتحقق أن رسول الله ﷺ قاتلهم ليكون الدعاء كله لله، والذبح كله لله، والنذر كله لله، والاستعانة كلها بالله، وجميع أنواع العبادة كلها لله، وعرفت أن إقرارهم بالتوحيد الربوبية لم يدخلهم في الإسلام، وأن قصدهم للملائكة، أو الأنبياء، أو الأولياء، يريدون شفاعتهم والتقرب إلى الله بذلك، هو الذي أحل دماءهم وأموالهم،

عرفت حقيقة التوحيد الذي دعت إليه الرسل وأبى عن الإقرار به المشركون وهذا التوحيد هو معنى قولك لا إله إلا الله، فإن الإله عندهم

اعرفت حقيقة التوحيد الذي دعت إليه الرسل وأبى عن الإقرار به المشركون

(وهذا التوحيد هو معنى قولك لا إله إلا الله)

(فإن الإله عندهم) أي

هو الذي نقصد لاحل هذه الامور ، سوء كان ملكا ، او نبيا ، او وليا ، او ساحرة ، او قبرا ، او حجرا ، لم يريدوا أن الإله هو الخالق الرازق المدبر ، فربهم يعتقدون أن ذلك لله وحده ، وإنما يقصدون بالإله ما يعني المشركون في زماننا بلفظ السيد

[illegible] هو الذي نقصد [illegible] لاحل هذه الأمور [illegible] سواء كان ملكا ، او نبيا [illegible] او ساحرة ، او قبرا [illegible] او حجرا

لم يريدوا [illegible] لإله [illegible] الخالق الرازق [illegible] المدبر [illegible] فربهم يعتقدون أن ذلك لله وحده ، كما تقدم ذلك بأدلته من [illegible]

وإنما يقصدون بالإله ما يعني المشركون في زماننا بلفظ [illegible] السيد [illegible] ليقربهم إلى الله ؛ يعني أنهم وسائط

فدعوته التي جاء بها جميع الرسل في كلمة التوحيد وهي لا إله إلا الله والمراد من هذه الكلمة ما دلت عليه لا مجرد نطقها والكفار الجهال يعلمون أن مراد الرسل عليهم السلام بهذه الكلمة هو إفراد الله بالتعلق والكفر بما يعبد من دونه وإذا قالها فإنه يعلم أن ما قال لهم [illegible] لا إله إلا الله [illegible] معنى ذلك [illegible]

فدعوته التي جاء بها جميع الرسل في كلمة التوحيد وهي لا إله إلا الله [illegible]

والمراد من هذه الكلمة [illegible] لا مجرد نطقها [illegible]

أو الكفار الجهال يعلمون أن مراد الرسل عليهم السلام بهذه الكلمة هو إفراد الله بالتعلق، والكفر [illegible] وهذا فهم صحيح، (والبراءة منه) وإذا [illegible] فإنه لما قال لهم [illegible] لا إله إلا الله [illegible] الله بالعبادة، و (قالوا أجعل الآلهة [illegible]

(١) [illegible]

ولا بدبر لأمر لا به فلا خير في رجل جُهّال بكثار
علم به بمعنى لا به لا به

ولا بدبر لأمر لا به

فلا خير في جل جهال بكثار علم به بمعنى لا به إلا

٢ عرفت ما قلت لك معرفة قلب وعرفت بصيرة
بالله الذي قال الله فيه ﴿ ... ﴾
لأيه، وعرفت دين الله الذي يقبله ويرضى من وينهى عن
أحرفهم، الذي لا يقبل الله من أحد دينا سواه، وعرفت ما
أصبح عدوك يناصر فيه من الجهل بهذا

(إذا عرفت ما قلت لك معرفة قلب

(وعرفت بصيرة بالله الذي قال الله فيه ﴿ ... ﴾
الأيه

(وعرفت دين الله الذي يقبله ويرضى من وينهى عن أحرفهم
الذي لا يقبل الله من أحد دينا سواه

وعرفت ما أصبح عدوك يناصر فيه من الجهل بهذا

أعادك فالدنيس

لأولى الفرح بفضل الله وبرحمته، كما قال تعالى
﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾،

أعادك فالدنيس

لأولى بفضل الله وبرحمته

وكما قال تعالى ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾

(١) سورة يونس، الآية ٥٨ (٢) سورة القصص، الآية ٧٦

و قادرا أيضا بحروف تعظيم، فربما قد عرفت أن الإنسان يكفر بكلمة تُخرجه من إسلامه، وقد يقولها وهو جاهل فلا يعذر بالجهل، وقد يقولها وهو يظن أنها تقربه إلى الله كما ظن المشركون، خصوصا أن أنهمك الله ما قص عن قوم موسى مع صلاحهم وعلمهم أنهم [illegible]

وأعادا أيضا الحروف تعظيم [illegible]

(فإنك قد عرفت أن الإنسان يكفر بكلمة [illegible] تخرجه من إسلامه) دون قيد

(وقد يقولها وهو جاهل) لا [illegible] فلا يعذر بالجهل)

وقد يقولها وهو [illegible] أنها تقربه إلى الله [illegible] كما ظن المشركون) يعني في [illegible] يقصدهم أنهم يقربونهم إلى الله زلفى، فيصرفون لهم خالص [illegible] إليه، ولكن هذا هو عين الشرك الأكبر

(خصوصا أن أنهمك الله ما قص عن قوم موسى مع صلاحهم وعلمهم [illegible] أنهم [illegible]

﴿ حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها ﴾ الخمسة بعظم حوفك وخرقت على ما تحتضنت من هذه واسألة

﴿ حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها ﴾ [illegible] ﴿ إذا جاءوها ﴾

الخمسة [illegible] بعظم حوفك وخرقت على ما تحتضنت من هذه واسألة [illegible]

ولد يكون لاعبا موجبا عنوة كبيرة وشب وحجم

إذا عرفت ذلك وعرفت أن طريق الله تعالى لا
بد له من أعداء قاعدين عليه أهل فصاحة وعلم وحجج،
فالواجب عليك أن تتعلم من دين الله ما تصير سلاحاً لك
تقاتل به هؤلاء المفاليس، وتدحض باطلهم وتفلّهم لربك
عز وجل

وعرفت أن طريق الله تعالى لا بد له من أعداء قاعدين
عليه أهل فصاحة وعلم وحجج في اللسان والقلم من
تحريف الكلم عن مواضعه وأهل الأهواء الذين قد ملؤوا
الأرض بدعاً وضلالات فتصدى لهم بحجج الله التي آتاك
وبما علمك الله

فالواجب عليك أن تتعلم من دين الله ما تصير به
سلاحاً لك تقاتل به هؤلاء المفاليس الذين قد ملؤوا الأرض
باطلاً وتدحض باطلهم وتفلّهم لربك عز وجل

فجميع الله وبسببه فلا تخف ولا تحزن ﴿ إن الشيطان كان
للإنسان عدوا مبينا ﴾

فجميع الله وبسببه ... فلا تخف ولا تحزن ...

... الشيطان في شيء فهو الذي ولاه على نفسه، وإذا عاقبه في شيء

والثاني من الموحدين [illegible] من علماء
هؤلاء [illegible] فحدَّ له هم بالقول بالحجة والبيان كما نهى العالمين
بالسيف والسنان

والثاني من الموحدين [illegible]
[illegible] من علماء هؤلاء [illegible]
[illegible] فحدَّ له هم بالقول بالحجة والبيان كما نهى العالمين
بالسيف والسنان، كما نهى العالمين بالسيف والسنان [illegible]
[illegible]

[illegible]

وإنما تخوف على الموحد الذي يسلك الطريق وليس معه سلاح، وقد من الله عليه بكتابه الذي جعله ﴿تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين﴾ الآية

فلا يأتي صاحب باطل بحجة، إلا وفي القرآن ما يفضحها ويبين بطلانها، كما قال تعالى

(وإنما نخوف على الموحد) بعد الله المستقيم على التوحيد (الذي يسلك الطريق وليس معه سلاح) يدفع به عن نفسه، وهو حجة وسلاح لا يقوم له شيء، فيخوف عليه أن [illegible] ويبقى أسيرا في يد عدوه الشيطان وجنوده، يحسن عليه [illegible] الطريق

(وقد منّ الله عليها بكتابه) الذي هو سلاح كل سلاح (الذي جعله ﴿تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين﴾ الآية)

فلا يأتي صاحب باطل بحجة [illegible] يوم القيامة إلا وفي القرآن ما يفضحها ويبين بطلانها، [illegible] وفي القرآن ما يدحضه كما قال تعالى

(١) سورة النحل، الآية ٨٩

بعض المفسرين هذه الآية عامة في كل خطة يأتي بها أهل الباطل إلى يوم القيامة

(قال بعض المفسرين هذه الآية عامة في كل خطة يأتي بها أهل الباطل إلى يوم القيامة)

موضوع القسم

وما ذكر الله الشيء مما ذكر الله في كتابه حوبا لكلام احتج به المشركون في زمانه علينا

وما ذكر الله [illegible] ذكر الله في كتابه حوبا لكلام احتج به المشركون في زمانه علينا [illegible]

فصول خواب قل باطل من طريقين مجمل ومفصل

أما المجمل فهو لأمر بقصده وتعاونه بكثرة بعض عضلها، وذلك قوله تعالى ﴿هو ... ﴾

فصول خواب قل باطل من طريقين مجمل ومفصل

أما المجمل فهو لأمر بقصده وتعاونه بكثرة بعض عضلها، فيميز ... ﴿هو ... ﴾

مثال ذلك [illegible] بعض المتركين [illegible] ان الشفاعة حق، و [illegible] لأنبيائه ليهم حياة عند الله [illegible] ذكر كلاف لنبي ﷺ مستدل به على شيء من باطله وانت لا تفهم معنى لكلام الذي ذكره

[illegible]

[illegible] بعض المتركين [illegible]

[illegible] ان الشفاعة [illegible]

[illegible] لأنبيائه ليهم حياة عند الله [illegible]

او ذكر [illegible] كلاف لنبي ﷺ مستدل به على شيء من باطله وانت لا تفهم معنى لكلام الذي ذكره [illegible] لا تفهم به [illegible] تفهم وتعتقد ان هذه امور باطله

فحاوله يقولون ... ذكر في كتابه ... يدين في قلوبهم ريح بركون لمحكه ويسمون ... وما ذكرته لك من ان المشركين يُقرون بالربوبيه ... وانه كفرهم بعبدهم على الملائكه والأنبياء والأولياء مع قولهم ﴿هؤلاء شفعاؤنا عند الله﴾

فحاوله يقولون ... ذكر في كتابه ... يدين في قلوبهم ريح بركون لمحكه ويسمون ...

(وما ذكرته لك) وحاصله ... من ان المشركين يُقرُّون بالربوبية) ثم يبارعوا فيه

وبين انه ... واست تُقرُّ بالربوبيه، والمشركون ... بعبدهم (وان) انه كفرهم بعبدهم على الملائكه والأنبياء والأولياء مع قولهم ﴿هؤلاء شفعاؤنا عند الله﴾

هذا امر محكم بين لا يقدر احد أن يغير معناه

وما ذكرته لي ، ايها المشترك ، من القرآن

أو كلام النبي ﷺ، لا أعرف معناه، لكن اقطع أن كلام الله لا يناقض، وأن كلام النبي ﷺ لا يخالف كلام الله عزّ وجل

أو كلام النبي ﷺ [illegible]

لا أعرف معناه [illegible]

[illegible]

[illegible]

(لكن اقطع أن كلام الله لا يناقض، و ـ كلام النبي ﷺ لا يخالف كلام الله عز وجل) يعني [illegible]

[illegible]

[illegible]

وهذا جواب جيد متين، ولكن لا يفهمه إلا من وفقه الله تعالى فلا تستهن به، فإنه كما قال الله تعالى ﴿وما يعقلها إلا العالمون﴾

وهذا جواب جيد متين، ولكن لا يفهمه إلا من وفقه الله تعالى فلا تستهن به

فإنه كما قال الله تعالى ﴿وما يعقلها إلا العالمون﴾

واما الجواب المفصل فإن أعداء الله لهم اعتراضات كثيرة على دين الرسل، يصدون بها الناس عنه، منها قولهم: نحن لا نشرك بالله، بل نشهد أنه لا يخلق ولا يرزق، ولا يسمع ولا يبصر، إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً ﷺ لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضراً، فضلاً عن عبد القادر أو غيره، ولكن أن مذنب والصالحون لهم جاه عند الله، وأطلب من الله بهم

(واما الجواب المفصل) فإن أعداء الله لهم اعتراضات كثيرة على دين الرسل، يصدون بها الناس عنه، منها قولهم) - مع شركهم بالله

(نحن لا نشرك بالله) بل نشهد أنه لا يخلق ولا يرزق، ولا يسمع ولا يبصر، إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً ﷺ لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضراً، فضلاً عن عبد القادر) فضلاً عن (أو غيره) ولكن أن مذنب) والصالحون لهم جاه عند الله، وأطلب من الله بهم) (وأطلب بهم من الله ولكن لا أطلبهم دواتهم

فحاولوه بما تقدم ذكره من تدليس تلبيسهم رسول الله ﷺ
مقرون بما ذكرت ومقرون به وتلبيسهم لا يدفع شيئا وإنما
أردوا الحذف والتضعيف وقد عضده ما ذكره الله في كتابه
ووضحه

فحاولوه بما تقدم ذكره من تدليس تلبيسهم رسول الله ﷺ
بما ذكرت، ومقرون به وتلبيسهم لا يدفع شيئا
وإنما أردوا الحذف والتضعيف وقد عضده ما ذكره
الله في كتابه ووضحه

كيف يحملون نصائحهم من الأصدقاء؟ أم كيف يحملون الأنباء أصدقاء؟!.

كيف يحملون لصالحهم مثل الأصدقاء؟ كيف يحملون الأنباء أصدقاء؟

فجاوبه بما تقدم: فإنه قد أقر أن الكفار يشهدون بالربوبية كلها لله، وأنهم ما أرادوا بعبادة قصد الشفاعة، ولكن أرادوا بعبادة التقرب بين فعلهم وفعله بما ذكر

فإذكر له أن الكفار منهم من يعبد الأصنام، ومنهم من يدعو الأولياء الذين قال الله فيهم ﴿أولئك الذين

(فجاوبه بما تقدم) وهو أن [illegible]

فإنه إذا أقر أن الكفار يشهدون بالربوبية كلها لله، وأنهم ما أرادوا بعبادتهم قصد الشفاعة [illegible] ولكن أرادوا بعبادتهم التقرب بين فعلهم وفعله بما ذكر) وهو أن [illegible]

(فإذكر له أن الكفار منهم من يعبد الأصنام) [illegible] ﴿أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه﴾

(ومنهم من يدعو الأولياء الذين قال الله فيهم ﴿أولئك الذين

(٢) سورة العنكبوت الآية ١٧
(٣) سورة الإسراء الآية ٥٧

[illegible] لأنه ويدعون

عيسى ابن مريم [illegible]

[illegible]

(ويدعون عيسى ابن مريم وأمه) [illegible]

[illegible]

[illegible]

وذكر له قوله تعالى ﴿وإذ [illegible]

[illegible]

[illegible]

وذكر له قوله تعالى ﴿وإذ [illegible]

[illegible]

[illegible]

وقوله تعالى ...

...

وقوله تعالى ...

فقل له عرفت أن الله كفر من قصد الاصنام. وكفر أيضا من قصد الصالحين وقاتلهم رسول الله ﷺ وسم يفرق بينهم

فقل له عرفت أن الله كفر من قصد الاصنام وكفر أيضا من قصد الصالحين وقاتلهم رسول الله ﷺ وسم يفرق بينهم

[illegible] الكفار يريدون منهم [illegible] أشهد أن [illegible] الدافع الضار لمن يريد الأذى [illegible] ليس لهم من الأمر شيء [illegible] حتى يؤمنوا بما عندهم

فالجواب أن هذا قول لم يكن سوءاً [illegible] عليه قوله تعالى ﴿ [illegible] عندهم

قول قال الكفار [illegible] يريدون منهم [illegible] لأنهم [illegible] أشهد أن الله هو الدافع الضار لمن يريد الأذى [illegible] ليس لهم من الأمر شيء [illegible] حتى يؤمنوا بما عندهم [illegible]

فالجواب [illegible] أن هذا قول لم يكن [illegible] عليه قوله تعالى ﴿ [illegible]

[illegible] وقوله تعالى ﴿وتقولون قولا [illegible]﴾

[illegible]

وقوله تعالى ﴿وتقولون [illegible]﴾ [illegible]

واعلم أن هذه الثلاث هي أكبر ما عندهم

فإذا عرفت أن الله وضحها في كتابه، وفهمتها فهما جيداً، فما بعدها أيسر منها

(واعلم أن هذه الثلاث هي أكبر ما عندهم ...

فإذا عرفت أن الله وضحها في كتابه، وفهمتها فهما جيداً، فما بعدها أيسر منها) يعني ...

فإن قال: أنا لا أعبد إلا الله، وهذا الالتجاء إلى الصالحين ودعاؤهم ليس بعبادة.

فقل له: أنت تقر أن الله فرض عليك إخلاص العبادة لله؟ فإذا قال: نعم. فقل له: بين لي هذا الذي فرضه الله عليك وهو إخلاص العبادة لله، وهو حقه عليك، فإنه لا يعرف العبادة ولا نوعها؟

فإن قال: لا أعبد إلا الله، وهذا الالتجاء إلى الصالحين ودعاؤهم ليس بعبادة. [illegible]

فقل له: [illegible] تقر أن الله فرض عليك إخلاص العبادة لله؟ [illegible]

فإذا قال: نعم. فقل له: بين لي هذا الذي فرضه عليك، وهو إخلاص العبادة لله، وهو حقه عليك [illegible] فإنه لا يعرف العبادة ولا نوعها [illegible]

[illegible] له [illegible] قال [illegible]

[illegible] فقال له هل [illegible]

[illegible] هذا [illegible]

[illegible] فقال له [illegible] دعوت [illegible] ليلا

ونهارا .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(فإذا أعلمته بهذا) [illegible]

فقل له هل [illegible] هذا [illegible] فلا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فقل له [illegible] دعوت [illegible] ليلا ونهارا .

[illegible]

حوف وطمعا، ثم دعوت في تلك الحاجة بها و غيره، هل
شركت في عبادة به غيره؟ فلا بد أن يقول: نعم، فقل له
فإذا عملت شيئا لله تعالى ﴿فصل لربك وانحر﴾، و طلبت
به وتقربت له، هل هذا عبادة؟ فلا بد أن يقول: نعم، فقل
له فإن تقربت لمخلوق نبي أو حي، و غيرهما، هل
أشركت في هذه العبادة غير الله؟ فلا بد أن يقر ويقول
نعم

حوف وطمعا، ثم دعوت في تلك الحاجة بها و غيره؟ يعني [illegible]
[illegible] فقل شركت في عبادة به غيره؟ فلا بد أن يقول نعم؟ ،
[illegible]

فقل له فإذا عملت شيئا لله تعالى ﴿فصل لربك
وانحر﴾ و طلبت به وتقربت له، هل هذا عبادة؟ [illegible]
[illegible] فلا بد أن يقول نعم

فقل له فإن تقربت لمخلوق نبي أو حي و غيرهما،
هل أشركت في هذه العبادة [illegible] غير الله؟

فلا بد أن يقر ويقول نعم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وقل له مثلما قال المشركون الذين نزل فيهم القرآن هل كانوا يعبدون الملائكة والصالحين واللات وغيرها؟ فلا بد أن يقول نعم فقل له وهل كانت عبادتهم إياهم إلا في الدعاء والذبح والاستغاثة ونحو ذلك؟

المشركون الذين نزل فيهم القرآن هل كانوا يعبدون الملائكة والصالحين واللات وغيرها؟

وقل له وهل كانت عبادتهم إياهم إلا في الدعاء والذبح والاستغاثة ونحو ذلك؟

ولا لهم مفرون لهم عبده ويحب نهره وأن الله هو الذي يدبر الأمر ويكن دعوهم ، لنجدو لهم للنجاه والشفاعه، وهذا ظاهر جد

فمن قال سكر شفاعة رسول الله ﷺ وسره منها؟

فعل لا يكره ولا يمنعه من هو الشافع المشفع وارحو شفاعته ويكن الشفاعة كلها لله كما قال تعالى ﴿قل لله الشفاعة جميعا﴾ ولا يكون الا من بعد ان لله كما قال تعالى ﴿من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه﴾.

افعل لا يكره ولا يمنعه من هو الشافع المشفع وارحو شفاعته ويكن الشفاعة كلها لله كما قال تعالى ﴿قل لله الشفاعة جميعا﴾ ولا يكون الا من بعد ان كما قال تعالى ﴿من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه﴾ فهي لله وحده من دون سواه فلا يملك أحد من الخلق شيئا منها لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا غيرهما كما قال تعالى ﴿ولا يشفعون إلا لمن ارتضى﴾ فهي مختصة بأهل التوحيد الخالص من الشرك الأكبر والأصغر فهي لمن رضي الله عنه أن يشفع له ولا يكون الا من بعد ان كما قال تعالى ﴿من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه﴾ فلا يشفع إنسان يخرج النبي من عنده حتى

(1) سورة الزمر

ولا يشفع في أحد إلا بعد أن يأذن الله فيه كما قال تعالى ﴿ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له﴾، وهو سبحانه لا يرضى لا لموحد كما قال تعالى ﴿ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه﴾، فقد كانت الشفاعة كلها لله، ولا تكون إلا من بعد إذنه، ولا يشفع النبي ﷺ ولا غيره في أحد حتى يأذن الله فيه، ولا يأذن الله إلا لأهل التوحيد.

ولا يشفع في أحد إلا بعد أن يأذن الله فيه كما قال تعالى ﴿ولا تنفع الشفاعة إلا لمن أذن له﴾ أي لمن رضي الله قوله وعمله (وهو سبحانه لا يرضى) من عباده إلا عملا واحدا هو الإسلام، وهو الذي قدر عليه هو التوحيد، فالتوحيد هو الإسلام العام الذي لا يقبل من أحد دينا غيره هو التوحيد، ولا يرضى إلا التوحيد كما قال تعالى ﴿ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه﴾ أي ومن يعمل غير [illegible]

فقد كانت الشفاعة كلها لله أي في إذنه (أي: ولا تكون إلا من بعد إذنه) أي في إذنه سبحانه. ولا يشفع النبي ﷺ ولا غيره في أحد حتى يأذن الله فيه) أي في إذنه سبحانه. (ولا يأذن الله إلا لأهل التوحيد) أي في إذنه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فإن قال النبي ﷺ أعطي الشفاعة وأنا أطلبه من أعطاه الله

فالجواب أن الله أعطاه الشفاعة ونهاك عن هذا فقال تعالى ﴿ ... ﴾.

فإن قال النبي ﷺ أعطي الشفاعة، وأنا أطلبه من أعطاه الله؟ ...

فالجواب أن الله أعطاه الشفاعة، ثم نهاك عن هذا، فلا تسأله ...

وأيضا فإن الشفاعة أعطيها غير النبي ﷺ، فصح أن الملائكة يشفعون، والأولياء يشفعون، والأفراد يشفعون، أيقول: إن الله أعطاهم الشفاعة فأطيعها منهم؟ فإن قلت هذا، رجعت إلى عبادة الصالحين التي ذكرها الله في كتابه وإن قلت: لا، بطل قولك: أعطاه الله الشفاعة وأنا أطلبه مما أعطاه الله.

وأيضا فإن الشفاعة أعطيها غير النبي ﷺ [illegible] فصح أن الملائكة يشفعون، والأولياء يشفعون، والأفراد يشفعون) فحينئذ الشفاعة مطلوبة من غير النبي ﷺ [illegible] لأعطاه الله (أفتقول: إن الله أعطاهم الشفاعة فأطلبها منهم؟) يعني مقتضى قوله: [illegible] (فإن قلت هذا رجعت إلى عبادة الصالحين التي ذكرها الله في كتابه) فإنها ليست [illegible] طلبهم منهم الشفاعة [illegible] ل ﴿أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ﴾ الآية

(وإن قلت: لا) تطلبها منهم [illegible] بطل قولك: أعطاه الله الشفاعة، وأنا أطلبه مما أعطاه الله، فصح أن [illegible] يكون [illegible] لأنه [illegible] من الشفاعة [illegible]

(١) من الآية ٣

فإن قال: أنا لا أشرك بالله شيئًا، حاشا وكلا، ولكن لا أتجه إلى الصالحين ليشفعوا لي عند الله.

فقل له: كيف تقر أن الله حرم الشرك أعظم من تحريم الزنا، وتُقر أن الله لا يغفره، فما هذا الأمر الذي حرمه الله وذكر أنه لا يغفره؟ فإنه لا يدري. فقل له: كيف تبرأ نفسك من شيء وأنت لا تعرفه؟ كيف يحرم الله عليك هذا، ويذكر أنه لا يغفره، ولا تسأل عنه ولا تعرفه؟!

فإن قال: أنا لا أشرك بالله شيئًا، حاشا وكلا، ولكن لا أتجه إلى الصالحين ليشفعوا لي عند الله.

(فقل له) صحيح [illegible] أن الله حرم الشرك أعظم من تحريم الزنا، وتُقر أن الله لا يغفره، [illegible] (فما هذا الأمر الذي حرمه الله وذكر أنه لا يغفره؟) يعني [illegible] (فإنه لا يدري) عن [illegible]

فقل له: كيف تبرأ نفسك من الشرك وأنت لا تعرفه؟ [illegible] (كيف يحرم الله عليك هذا، ويذكر أنه لا يغفره، ولا تسأل عنه ولا تعرفه؟) [illegible]

أنفق من الله يخرمه ولا ينسه لن

فإن قال: نشرك عبادة الأصنام، ونحن لا نعبد الأصنام. فقل له: ما معنى عبادة الأصنام؟ فإن قال: هم يعتقدون أن لها الخلق والرزق، وتدبير أمر من دعاها؟ فهذا يكذبه القرآن. وإن قال: هو أن نقصد حجرًا، أو شجرة على قبر، أو غيره، يدعون ذلك ويذبحون له، يقولون: نه يقربنا إلى الله زلفى، ويشفع لنا عند الله، ونحقق بركته.

فإن قال: إنك تعبد الأصنام ونحن لا نعبد الأصنام

فقل له: ما معنى عبادة الأصنام؟ فإن قال: هم يعتقدون أن لها الخلق والرزق، وتدبير أمر من دعاها؟

فإن قال: هو أن نقصد حجرًا، أو شجرة على قبر، أو غيره، يدعون ذلك ويذبحون له، يقولون: نه يقربنا إلى الله زلفى، ويشفع لنا عند الله، ونحقق بركته، فهذا هو عبادة الأصنام صحيح.

فقل صدقت وهذا هو تعلقكم عند الأحجار والأبنية التي على القبور وغيرها فهذا [illegible] بعينه هو عبادة الأصنام، فهو المطلوب

فقل صدقت و [illegible] هذا هو [illegible]
[illegible] الأحجار والأبنية التي على القبور وغيرها [illegible]
[illegible]

فهذا [illegible] فعلهم هذا هو عبادة الأصنام فهو المطلوب
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ويقال له أيضا: قولك الشرك عبادة الأصنام هل مرادك أن الشرك مخصوص بهذا، وأن الاعتماد على الصالحين ودعاءهم لا يدخل في ذلك؟ فهذا يرده ما ذكره الله في كتابه من كفر من يتعلق على الملائكة، وعيسى، أو الصالحين فلا بد أن يعترف أن من أشرك في عبادة الله أحدا من الصالحين فهذا هو الشرك المذكور في القرآن، وهذا هو المطلوب

ويقال له أيضا: قولك الشرك عبادة الأصنام هل مرادك أن الشرك مخصوص بهذا؟ فمخصو
ا عبادة من ... وأن الاعتماد على الصالحين، لا ...
... الملائكة ودعاءهم لا يدخل في ذلك؟ فهذا ...
...

فهذا ... ما ذكره الله في كتابه، يتعلق من كفر
من يتعلق على الملائكة، أو عيسى، أو الصالحين، فلا بد يعترف
... من يعتقد فيهم هذا ... فكفر
عبادة ... فلا بد
أن يعترف أن من أشرك في عبادة الله أحدا من الصالحين،
فهذا هو الشرك المذكور في القرآن، وهذا هو المطلوب، ...
... فهذا يكشف
شبهة، ويدحض حجته

[illegible]

لأصنام، فقل وما معنى عبادة الأصنام. فسرها لي. فإن قال أنا لا أعبد الأصنام. فقل وما معنى عبادة الله وحده؟ فسرها لي. فإن فسرها بما يسميه المشركون فهم المطلوب. وإن لم يعرفه فكيف يدعي ما لا يعرفه؟!، وإن فسر بغير معناه يسمى به الأناس الوصحات في معنى شهادة أن لا إله إلا الله وعبادة الأوثان به

[illegible]

ما معنى الشرك بالله؟ فسرها لي

فإن قال هي عبادة الأصنام. فقل وما معنى عبادة الأصنام؟ فسرها لي؟)

فإن قال هي عبادة لا إله إلا الله وحده. فقل وما معنى عبادة الله وحده؟ فسرها لي؟)

فإن فسرها بما يسميه المشركون فهو المطلوب. وإن لم يعرفه فكيف يدعي ما لا يعرفه؟!. وإن فسر بغير معناه يسمى به الأناس الوصحات في معنى شهادة أن لا إله إلا الله وعبادة الأوثان به

بدي مفعلويه في هذا برهان بعينه، وأن عبادة الله وحده لا شريك له هي التي يبكرون عنها، ويصيحون منه كما صح احوانهم حيث قالوا [illegible]

بدي مفعوله في هذا برهان بعينه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وأن عبادة الله وحده لا شريك له [illegible] هي التي يبكرون عنها، ويصيحون منه كما صاح اخوانهم حيث قالوا [illegible] الأصل [illegible]

وإذا عرفت أن هذا الذي يسميه المشركون في زماننا
الاعتقاد هو السر الذي يزعم أنه لغير الله ولأجل رضوان الله ﷻ
الناس عليه فاعلم أن سبب الأول خوف من شرور أهل
زمانهم ونحوهم

فحقيقة قول الأولين لا يشركون ولا يدعون
الملائكة والأولياء إلا في الرخاء وأما
في الشدة فيخلصون له الدعاء

وإذا عرفت أن هذا الذي يسميه المشركون في زماننا
الاعتقاد هو السر الذي يزعم أنه لغير الله ولأجل رضوان الله ﷻ الناس
عليه فاعلم أن سبب الأول خوف من شرك أهل زمانها

فحقيقة قول الأولين لا يشركون ولا يدعون الملائكة
والأولياء إلا في الرخاء وما في الشدة
يخلصون له الدعاء

[illegible] وضحها الله في كتابه

وهي: أن المشركين الذين قاتلهم رسول الله ﷺ يدعون الله تعالى ويدعون غيره في الرخاء وعند الشدة فلا يدعون إلا الله وحده لا شريك له ويسمون عبادتهم لغيره تقرباً له لقربهم من الله وشفاعتهم، وهذا لا ينكره

ولكن أين من يفهم هذه المسألة فهماً جيداً راسخاً؟! والله المستعان

[illegible] الذين فهموا هذه المسألة التي وضحها الله في كتابه [illegible] وهي أن المشركين الذين قاتلهم رسول الله ﷺ يدعون الله تعالى ويدعون غيره في الرخاء وعند الشدة فلا يدعون إلا الله وحده لا شريك له، ويسمون عبادتهم لغيره تقرباً له لقربهم من الله وشفاعتهم، وهذا لا ينكره

ولكن أين من يفهم هذه المسألة فهماً جيداً [illegible] يعجز من الجهل، ولا يظن أن أحداً [illegible] والله المستعان)

الأمر الثاني أن الأولين يدعون مع الله أناسا مقربين عند الله إما أنبياء، وإما أولياء، وإما ملائكة، أو يدعون أحجارا، و أشجارا مطيعة لله ويبست عاصية، وأهل زماننا يدعون مع الله أناسا من أفسق الناس، و الذين يدعونهم هم الذين يحكون عنهم الفجور، من الزنا، والسرقة، وترك الصلاة، وغير ذلك، و الذي يعتقد في الصالح، أو الذي لا يعصي، مثل الخشب و الحجر

الأمر الثاني [illegible] الأولين يدعون مع الله أناسا مقربين عند الله [illegible] إما أنبياء، وإما أولياء، وإما ملائكة، [illegible] و يدعون أحجارا أو أشجارا مطيعة لله ويبست عاصية [illegible] وأهل زماننا يدعون مع الله أناسا من أفسق الناس، و الذين يدعونهم هم الذين يحكون عنهم الفجور من الزنا، والسرقة، وترك الصلاة، وغير ذلك، و الذي يعتقد في الصالح، و الذي لا يعصي، مثل الخشب و الحجر،

هوں ممں بحقد لمں ساقد لسه والسه ا ابسهد به

هوں ممں بحقد لمں ساقد لسه وا سهد به

د تحقيقت ان الدين قابلهم رسول الله ﷺ اصبح عقولاً، واخف شركاً من هؤلاء، فاعلم ان لهؤلاء شبهة يوردونها على ما ذكرت وهي من أعظم شبههم، فاصغ سمعك بحواسها، وهي انهم يقولون ان الدين ترك فيهم لقرن لا يشهدون ان لا اله الا الله ويكذبون الرسول ﷺ وينكرون البعث، ويكذبون القرآن ويجعلونه سحر ونحن نشهد أن لا اله الا الله وان محمداً رسول الله،

د تحقيقت ان الدين قابلهم رسول الله ﷺ اصبح عقولاً، واخف شركاً من هؤلاء) [illegible] (فاعلم أن لهؤلاء شبهة يوردونها على ما ذكرت [illegible] وهي من أعظم شبههم فاصغ سمعك لجوابها) [illegible] كل واحد منها كاف سالب في رفعها [illegible]

وهي انهم يقولون ان الدين ترك فيهم لقرن، لا يشهدون ان لا اله الا الله [illegible] ويكذبون الرسول ﷺ [illegible] (وينكرون البعث) [illegible] ويكذبون القرآن ويجعلونه سحراً، [illegible] ونحن نشهد أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله،

ويصدق بالقرآن، ويؤمن بالسنة، ويصلي ويصوم، فكيف يحسبونه من ولث

ويصدق بالقرآن، ويؤمن بالسنة، ويصلي ويصوم [illegible]
مثل أولئك؟ [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

في [illegible]

فالنحو أن لا خلاف بين العلماء كلهم، أن
الرجل إذا صدق رسول الله ﷺ في شيء وكذبه في شيء
أنه كافر لم يدخل في الإسلام وكذلك إذا آمن بالقرآن
وجحد بعضه

فالنحو أن لا خلاف بين العلماء كلهم، أن الرجل إذا صدق رسول الله ﷺ في شيء وكذبه في شيء أنه كافر لم يدخل في الإسلام وكذلك إذا آمن بالقرآن وجحد بعضه

كمن أقر بالتوحيد وجحد وجوب الصلاة، أو أقر بالتوحيد والصلاة، وجحد وجوب الزكاة، أو أقر بهذا كله وجحد الصوم، أو أقر بهذا كله وجحد الحج

ولما لم ينقد أناسٌ في زمن [illegible] الحج [illegible] الله في حقهم ﴿وَلِلَّهِ عَلَى [illegible]

[illegible]

كمن أقر بالتوحيد [illegible] وجحد [illegible] وجوب الصلاة [illegible] وجحد [illegible]

أو أقر بالتوحيد والصلاة وجحد وجوب الزكاة [illegible]

وأقر بهذا كله وجحد الصوم [illegible]

(أو أقر بهذا كله وجحد الحج)

[illegible]

ولما لم ينقد [illegible] في زمن [illegible] الحج [illegible] الله في حقهم ﴿وَلِلَّهِ عَلَى [illegible]

سَبِيلًا وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾، ومن أقر بهذا كله وجحد البعث كفر بالإجماع، وحل دمه وماله كما قال تعالى ﴿إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا أولئك هم الكافرون حقا﴾ لأنه

ومن أقر بهذا كله وجحد البعث كفر بالإجماع وحل دمه وماله، كما قال تعالى ﴿إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا أولئك هم الكافرون حقا﴾ لأنه[1]

فإذا كان الله قد صرح في كتابه [illegible] من بعض وكفر بعض فهو [illegible] وهذه هي التي ذكرها بعض أهل [illegible] في كتابه الذي أرسله إلينا.

[illegible]

فإذا كان الله قد صرح في كتابه [illegible] بعض وكفر بعض فهو [illegible] وهذه هي التي ذكرها بعض أهل [illegible] في كتابه الذي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ويقال بصدق [illegible] كتاب الله من صدق الرسول في كل شيء، وجحد وجوب الصلاة، فهو كافرٌ حلالُ الدم والمال بالاجماع. وكذلك لو [illegible] في كل شيء لا نبعث، وكذلك لو جحد وجوب صوم رمضان وصدق بذلك كله، لا يجحد هذا ولا يختلف المذهب فيه. وقد يطلق به القرآن كما قدمنا

فصل في [illegible] فرائضه التي جاء بها نبي ﷺ، وهو

ويقال بصدق [illegible] كتاب الله من صدق الرسول في كل شيء، وجحد وجوب الصلاة، فهو كافرٌ حلالُ الدم والمال بالاجماع. وكذلك لو [illegible] في كل شيء لا نبعث، وكذلك لو جحد وجوب صوم رمضان وصدق بذلك كله، لا يجحد [illegible] ولا يختلف المذهب [illegible] وقد يطلق به القرآن كما قدمنا

فصل في [illegible] فرائضه التي جاء بها نبي ﷺ، وهو

أعظم من الصلاة والزكاة والصوم والحج

فكيف [illegible] من هذه الأمور كفر وهو [illegible] عمل بكل ما جاء به الرسول [illegible] التوحيد الذي هو دين الرسل كلهم لا [illegible]

أعظم من [illegible] الصلاة [illegible] الصوم [illegible] الحج [illegible]

[illegible]

فكيف [illegible] من هذه الأمور كفر وهو عمل بكل ما جاء به الرسول ﷺ [illegible] التوحيد الذي هو دين الرسل كلهم لا يكفر؟!! [illegible]

[illegible]

[illegible]

سبحان الله، ما أعجب هذا الجهل!

[illegible] (سبحان الله، ما أعجب هذا الجهل!) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ويقال أسلم هؤلاء أصحاب رسول الله ﷺ النبي صلى الله
حنيفة وقد أسلموا مع النبي ﷺ وهم يشهدون أن لا إله إلا
الله وأن محمداً رسول الله ويؤمنون ويصلون فإن قال
لهم يقولون إن مسيلمة نبي قد شهد هو لمطلوب، إذا
كان من رفع رجلاً إلى النبي ﷺ كفر وحل ماله ودمه
ولم ينفعه الشهادتان ولا الصلاة فكيف بمن

ويقال أسلم هؤلاء أصحاب
رسول الله ﷺ مع النبي حنيفة
لإسلام (وقد أسلموا مع النبي ﷺ وهم يشهدون أن لا إله إلا الله
وأن محمداً رسول الله ويؤمنون ويصلون

(فإن قال لهم يقولون إن مسيلمة نبي) يعني
كفروهم بقولهم مسيلمة نبي

قلت) هو قد هو لمطلوب
(من رفع رجلاً إلى النبي ﷺ كفر، وحل ماله ودمه ولم ينفعه الشهادتان ولا الصلاة ولا
الصيام، ولا الأذان) فكيف بمن

رفع سمسان، أو يوسف، وصحابتا وسا في رسه
خبار السموات والأرض!

ويقال بعد الذين حرقهم علي بن أبي طالب [illegible]
بالنار، كانوا يدعون الإسلام، وهم من أصحاب علي [illegible]
ويعتبرون تعلموا من الصحابة، ولكن غلوا في علي مثل
الاعتقاد في يوسف و[illegible]

[illegible]

الذين حرقهم علي بن أبي طالب [illegible] بالنار [illegible]
[illegible]

كانوا يدعون الإسلام) [illegible] وهم من
أصحاب علي [illegible] ويعتبرون تعلموا من الصحابة ولكن [illegible]
[illegible] غلوا في علي [illegible]
[illegible] الاعتقاد في يوسف وشمعان،
وأمثالهما [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] على سبّه وكفرهم؟! أتظنون أن الصحابة يكفرون [illegible]؟ أتظنون أن الاعتقاد في تاج وأمثاله لا يضر، والاعتقاد في علي بن أبي طالب يكفر

[illegible]

أفكيف أجمع الصحابة على سبّه وكفرهم؟! أتظنون أن الصحابة يكفرون المسلمين؟ أتظنون أن الاعتقاد في تاج وأمثاله لا يضر، والاعتقاد في علي بن أبي طالب يكفر؟!

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ويقال انه [illegible] عبد القدوس [illegible] بمصر [illegible] ومصر في [illegible] كانوا [illegible] لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويدعون الإسلام ويسمون بجمعه والجماعة. فلما ظهر [illegible] في [illegible] دون ما نحن فيه اجمع العلماء على كفرهم وضلالهم

ويقال [illegible] عبد القدوس [illegible] بمصر [illegible] ومصر في [illegible] لعباس [illegible] كانوا [illegible] لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويدعون الإسلام ويسمون بجمعه والجماعة). ويسمون [illegible] مخالفته لشريعة في أشياء دون ما نحن فيه) كان [illegible] اجمع العلماء [illegible] على كفرهم وضلالهم [illegible]

[illegible]

و ن بلادهم بلاد حرب، وعراهم يسلمون حتى استقل
ما بأيديهم من بلدان المسلمين

ويقال أيضا ... كل الأولين لم يكفروا لأنهم جميعهم ... السنة ويكذبون الرسول والقرآن ... وإنكار البعث وغير ذلك ... معنى ... الذي ذكره العلماء في كل مذهب ... حكم المرتد ... الذي يكفر بعد إسلامه؟ ...

ثم ذكروا ... كل نوع منها ... يكفر ويحل دم الرجل وماله ... حتى أنهم ذكروا أشياء يسيرة جدا من فعلها ... من كلمة يقولها ... دون قلبه و

كلمة ستكرهك على وجه سمح وليست

[illegible]

[illegible] الله كفرهم بكلمة مع كونهم في رسول الله ﷺ ويحافظون معه، ويصلون معه ويزكون ويحجون ويوحدون

وكذلك الذين [illegible]

فهؤلاء الذين صرح [illegible]

ويقال بعض [illegible]

[illegible] الله فهم ﴿عليّ [illegible] سبيله﴾ [illegible] رسول الله ﷺ ويحافظون معه ويصلون معه ويزكون ويحجون، ويوحدون؟) ويقف [illegible]

وكذلك الذين [illegible] لا يعلمون ما كفرهم به نبيهم ﷺ!

فهؤلاء الذين صرح [illegible]

مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فإنهم كلمة ذكروا أنهم
قالوها على وجه المزح

فإن هذه الشهادة، وهي قولهم: نكفر من
المسلمين الذين يشهدون أن لا إله إلا الله ويصلون
ويصومون، هذه تأمل حولها، فإنه من أجمع ما في هذه
الأوراق

مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فإنهم كلمة ذكروا أنهم قالوها
على وجه المزح

فإن هذه الشهادة، وهي قولهم: نكفر من المسلمين
الذين يشهدون أن لا إله إلا الله ويصلون ويصومون، ثم تأمل
حولها، فإنه من أجمع
ما في هذه الأوراق

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رأيت موسى رجلاً آدم طوالاً جعداً كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى رجلاً مربوعاً مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس، ورأيت مالكاً خازن النار والدجال في آيات أراهنّ الله إياه: ﴿فلا تكن في مرية من لقائه﴾ [السجدة: 23] أي لا تكن في شك من لقاء موسى إياه ليلة أسري به».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رأيت موسى رجلاً آدم طوالاً جعداً كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى رجلاً مربوعاً مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس، ورأيت مالكاً خازن النار والدجال في آيات أراهنّ الله إياه: ﴿فلا تكن في مرية من لقائه﴾ [السجدة: 23] أي لا تكن في شك من لقاء موسى إياه ليلة أسري به».

وكون الناس من الصحابة رضي الله عنهم اختلفوا في ذلك هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة الإسراء أم لا، فذهب جماعة منهم إلى أنه رآه بعينه، وذهب آخرون إلى أنه لم يره، وإنما رأى نوراً حال بينه وبين رؤيته، وهذا مثل قول موسى عليه السلام: ﴿رب أرني أنظر إليك﴾ [الأعراف: 143] أي هذا مثل قول موسى عليه السلام: ﴿رب أرني أنظر إليك﴾ [الأعراف: 143]

ولكل نبي من هؤلاء [illegible] وهو
[illegible] وكذلك
[illegible]

[illegible] أن [illegible] ولا خلاف أن
[illegible] وكذلك لا خلاف أن الذين
[illegible]

[illegible] وهي
[illegible] وكذلك الذين قالوا
[illegible]

[illegible] وكذلك لا خلاف أن الذين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولكن هذه النقطة [illegible] المسلم، بل العالم، قد تقع في نوع من الحيرة لا يدري عنها، فقد [illegible] والتحرر. ومعرفة أن قوى التحلل [illegible] هذا من أكثر

ولكن هذه النقطة [illegible] قد تقع في نوع من الحيرة لا يدري عنها

ومعرفة أن قوى التحلل [illegible] هذا من أكثر

الجهل ومكائد الشيطان

ويعتبر أيضا من المجتهد المخطئ في تكفير بكلام
كفر وهو لا يدري فيه على قرب وبعد من ساعته أنه لا
يكفر، كما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ويعتبر أيضا من تكفير فيه بعض عنه الكلام
بعضهم سديد كما فعل رسول الله ﷺ

ويعتبر أيضا من المجتهد المخطئ في تكفير بكلام كفر وهو
لا يدري فيه على قرب وبعد من ساعته أنه لا يكفر كما
فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ويعتبر أيضا من تكفير فيه بعض عنه الكلام بعضهم
سديد كما فعل رسول الله ﷺ

ولهم شبهة أخرى [illegible] أسامه قتل من قال لا إله إلا الله [illegible] لا إله إلا الله»، وكذلك قوله [illegible] يقولوا لا إله إلا الله [illegible]

ومراد هؤلاء الجهله [illegible] لا نكفر ولا نفسق ونو فعل ما فعل

(ولهم شبهة أخرى [illegible] قتل من قال لا إله إلا الله [illegible] لا إله إلا الله»، وكذلك قوله ﷺ [illegible] لا إله إلا الله»، وأحاديث أخر في تكفير فاعل ذلك

(ومراد هؤلاء الجهله) [illegible] أن من قال لا إله إلا الله لا نكفره ولا نفسقه ونو فعل ما فعل

فكان لهؤلاء [illegible] معلوم أن رسول
الله ﷺ دعى اليهود وسماهم وهم يقولون لا إله إلا الله

وإن أصحاب رسول الله ﷺ قاتلوه في خيبر وهم
يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، ويصلون،
ويدعون الإسلام

وكذلك الذين حرقهم علي بن أبي طالب [illegible] بالنار

فكان لهؤلاء [illegible] معلوم أن رسول
الله ﷺ دعى اليهود [illegible] وسماهم
[illegible] وهم يقولون
لا إله إلا [illegible]

وإن أصحاب رسول الله ﷺ قاتلوه في خيبر وهم يشهدون
أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويصلون ويدعون
الإسلام [illegible]

وكذلك الذين حرقهم علي بن أبي طالب [illegible] بالنار [illegible]

وهؤلاء يجهلون أن من ينكر البعث كفر وقتل ولو قال لا إله إلا الله، وأن من جحد شيئاً من ... كان الإسلام كفر وقتل ولو قالها، لكنهم لا يفقهون ... جحد شيئاً من الفروع ويفقهون إذا جحد التوحيد الذي هو أصل الدين بل الرسل ورأسه!

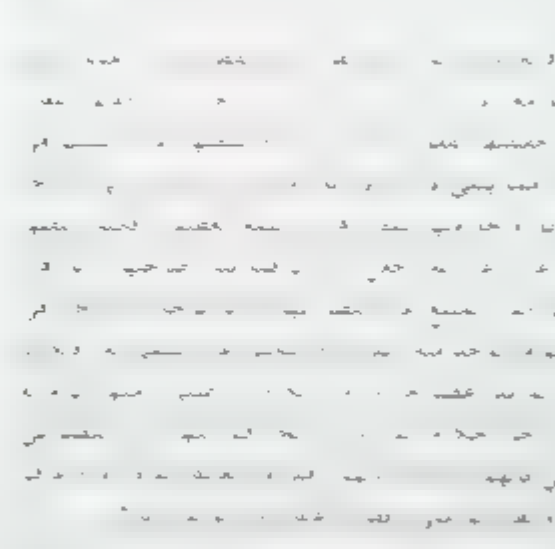

وهؤلاء الجهلة ... يقررون أن من ينكر البعث كفر وقتل ولو قال لا إله إلا الله ... وأن من جحد شيئاً من ... كان الإسلام ... كفر وقتل ولو قالها، لكنهم لا يفقهون إذا جحد شيئاً من الفروع ويفقهون إذا جحد التوحيد الذي هو أصل الدين الرسل ورأسه!»

ولكل عدد من هذه الأحاديث

في هذا الحديث يخبرنا النبي ﷺ أن رجلاً دعى الإسلام [illegible] أن هذا ادعاء لا يحقن له دمه وماله

ولكل عدد من هذه الأحاديث [illegible]

[illegible]

في هذا الحديث [illegible] أن رجلاً دعى الإسلام [illegible] أن هذا ادعاء لا يحقن له دمه وماله

و لرجل د اظهر لاسلاه وجب تكف عه حتى يتبين
منه ما يخالف ذلك وان ن له في بعض
و ه ه ي تستعمل دلالة على
على أنه يجب الكف عنه و ن في بعض منه بعد ذلك ما
يخالف الإسلام فيه ه و كل لا يقبل
اذ قالها لم يكن بمسلم بعض

و لرجل د اظهر لاسلاه وجب تكف عه حتى يتبين
منه ما يخالف ذلك) يعني والحكم
ي تستعمل دلالة
على أنه يجب الكف عنه ن في بعض منه بعد ذلك ما يخالف الإسلام
فيه ه و كل لا يقبل اذ قالها لم يكن بمسلم
بعض

وكذلك الحديث الآخر وأمثاله، فمعناه ما ذكرناه أن من
أظهر الإسلام والتوحيد وجب الكف عنه إلى أن يتبين منه
ما يناقض ذلك

والدليل على هذ[illegible] رسول الله ﷺ الذي قال [illegible] قاله بعدما قال لا إله إلا الله»، وقال «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فهو الذي قال في الخوارج «أينما تقتلوهم فاقتلوهم لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد» مع كونهم من أكثر الناس عبادة وتهجدا حتى إن الصحابة يحقرون صلاتهم عندهم، وهم يعلمون العلم من الصحابة.

[illegible]

والدليل على هذ[illegible] أن رسول الله ﷺ الذي قا[illegible] قاله بعدما قال لا إله إلا الله» وقال «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله» فهو الذي قال في الخوارج «أينما تقتلوهم فاقتلوهم لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد» مع كونهم من أكثر الناس عبادة وتهجدا حتى إن الصحابة يحقرون صلاتهم عندهم، وهم يعلمون العلم من الصحابة) [illegible]

فلم ينفعهم لا إله إلا الله، ولا كثرة العباده، ولا ادعاء الإسلام، لما ظهر منهم مخالفة الشريعه

وكذلك ما ذكروه من قتال اليهود، وقتل الصحابه بني قريظه

لا ينفعهم لا إله إلا الله ولا كثره العباده، ولا ادعاء الإسلام لما ظهر منهم مخالفة الشريعه

وكذلك ما ذكروه من قتال اليهود، وقتل الصحابه بني قريظة

وكذلك أراد ﷺ أن يعرّفنا في المصطفى لما أخبره
رجل أنهم سمعوا ركزاً حتى ارتاعت له [illegible]
[illegible] وكان الرجل كاذباً عليهم، فكل هذا يدل على
أن مراد النبي ﷺ في الأحاديث التي جئنا بها ما ذكرناه

وكذلك أراد ﷺ أن يعرّفنا في المصطفى لما أخبره
رجل أنهم سمعوا ركزاً حتى ارتاعت له [illegible]
[illegible] وكان الرجل كاذباً عليهم،

فكل هذا يدل على أن مراد النبي ﷺ في الأحاديث التي
جئنا بها ما ذكرناه

ولهم شبهة أخرى وهي ما ذكر النبي ﷺ أن الناس يوم القيامة يستغيثون بآدم، ثم نوح، ثم إبراهيم، ثم موسى، ثم عيسى، فكلهم يعتذرون حتى ينتهوا إلى رسول الله ﷺ قالوا فهذا يدل على أن الاستغاثة بغير الله ليست شركا

ولهم شبهة أخرى وهي ما ذكر النبي ﷺ أن الناس يوم القيامة يستغيثون بآدم، ثم نوح، ثم إبراهيم، ثم موسى، ثم عيسى، فكلهم يعتذرون حتى ينتهوا إلى رسول الله ﷺ قالوا فهذا يدل على أن الاستغاثة بغير الله ليست شركاً

قلوب
يقول
تعالى

فالحجاب أن يكون [illegible] من طبع على قلوب أعدائه، فإن الاستعانة بالمخلوق على ما يقدر عليه لا تنكرها، كما قال الله تعالى في قصة موسى ﴿[illegible]﴾ وكما يستعين الإنسان بالمخلوق في نجارته وغيرها من الأشياء التي يقدر عليها المخلوق، ونحن أنكرنا استعانة العباد في مطلوباتهم عند قبور الأولياء وفي غيبتهم

فالحجاب أن يكون [illegible] من طبع على قلوب أعدائه،

فإن الاستعانة بالمخلوق على ما يقدر عليه لا تنكرها [illegible] كما قال الله تعالى في قصة موسى ﴿[illegible]﴾ ، وكما يستعين الإنسان بالمخلوق في نجارته وغيرها من الأشياء التي يقدر عليها المخلوق، ونحن أنكرنا استعانة العباد في مطلوباتهم عند قبور الأولياء [illegible] أو في غيبتهم [illegible]

[illegible]

في الأسماء التي لا تعد عليها لا إله

ذلك. فالاستعانة بالأسباب يوم القيامة يريدون منهم أن يدعوا الله أن يحاسب الناس حتى يستريح أهل الجنة من كرب الموقف. وهذا جائز في الدنيا والآخرة، أن تأتي عند رجل صالح حي يجالسك ويسمع كلامك وتقول له: ادع الله لي، كما كان أصحاب رسول الله ﷺ يأتونه في حياته

وأما بعد فوجه ... فحاسب وكلاء ... فهم مأمورة دلف عند قرء ... بل أبكر السيف على من قصد دعاء ... عند قرء ... فكيف دعاؤه ...

وأما بعد فوجه ... فحاسب وكلاء ... فهم مأمورة دلف عند قرء ... بل أبكر السيف على من قصد دعاء ... عند قرء ... فكيف دعاؤه ...

ولهم سنة جرى وهي قصة ابراهيم - لما بقي
في النار عرض له جبريل في الهواء فقال
فقال ابراهيم [illegible] ما اريد فقالا فاسأل ربك فقد كلمت
الاسئلة بجبريل شرك له بعرفتها على ابراهيم

ولهم سنة جرى وهي قصة ابراهيم لما ألقي في
النار عرض له جبريل في الهواء فقال
فقال ابراهيم [illegible] ما اريد فقالا فاسأل ربك فقد كلمت
الاسئلة بجبريل شرك له بعرفتها على ابراهيم

فالحوت [illegible] من خمس [illegible] الأولى [illegible] جبريل عرض عليه [illegible] فأبى كما قال الله فيه ﴿سبحانه [illegible] إبراهيم وما حولها من الأرض [illegible] المعروف للعمل ولو [illegible] في مكان بعيد عنهم للعمل ولو [illegible]

وهذا كرجل عربي له مال كثير يرى رجلا محتاجا فيعرض عليه [illegible] أن يهب له شيئا يقضي به حاجته، فيأبى ذلك

فالحوت [illegible] من خمس [illegible] الأولى [illegible] جبريل عرض عليه [illegible] فأبى كما قال الله فيه ﴿سبحانه [illegible] إبراهيم وما حولها من الأرض [illegible] المعروف للعمل)، كما [illegible] حتى [illegible] (ولو أمره [illegible] في مكان بعيد عنهم للعمل، ولو أمره [illegible] للعمل

ثم مثل المصنف بحديث إبراهيم وختم [illegible] (وهذا كرجل عربي له مال كثير يرى رجلا محتاجا فيعرض عليه [illegible] أن يهب له شيئا يقضي به حاجته [illegible] (فيأبى ذلك

لرجل المحتاج أن يأخذ ويفسر حتى يأتيه الله برزق لا منه فيه لأحد. فإني هذا من السعادة والبركة لو كانوا يفقهون"

لرجل المحتاج أن يأخذ ويفسر حتى يأتيه الله برزق لا منه فيه لأحد. فإني هذا من السعادة والبركة لو كانوا يفقهون"

لم يكن امر حق مستمد

من عرف التوحيد وسم بعض به فهو كافر معاند.
كفرعون وامثاله و مشابهما وهذا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فمن عمل بالتوحيد عملا ظاهرا وهو لا يفهمه أو لا يعتقده بقلبه فهو منافق، وهو سرّ من الكفر الخالص [illegible]

[illegible]

فمن عمل بالتوحيد عملا ظاهرا [illegible] وهو لا يفهمه أو لا يعتقده بقلبه [illegible] فهو منافق، وهو سرّ من الكفر الخالص [illegible]

[illegible]

وهذه المسألة، مسألة كثرة طويلة نسي لك اذا ناقشتها
في البيئة الناس يرى من يعرف النحو وسرك المسئول به،
لنحوف بقضي دين، و جاه او مداراة ويرى من يجعل به
ظاهرا لا باطنا فإذا سألته عما يعتقد بقلبه، لربما هو لا
يعرفه

وبكل عضو عليه نعمة من كتاب الله

وهذه المسألة، مسألة كثرة طويلة نسي لك اذا ناقشتها
في البيئة الناس يرى من يعرف النحو وسرك المسئول به،
لنحوف بقضي دين، و جاه او مداراة ويرى من يجعل به
ظاهرا لا باطنا فإذا سألته عما يعتقد بقلبه، لربما هو لا
يعرفه

وبكل عضو عليه نعمة من كتاب الله

ولاسيما. ما تقدم من قوله تعالى [illegible] نزلت بخصوص [illegible] نزلوا مع رسول الله ﷺ كفروا بسبب كلمة قالوها على وجه المزح واللعب، فمن ثبت أن تكلم بكلمة يكفر أو يعمل به خوف من بطش فلان أو جاه أو مدرسة لأحد أعظم ممن تكلم بكلمة يمزح بها

والآية الثانية قوله

[illegible]

ولاسيما ما تقدم من قوله تعالى [illegible] نزلت بخصوص [illegible] نزلوا مع رسول الله ﷺ كفروا بسبب كلمة [illegible] على وجه المزح واللعب، فمن ثبت أن تكلم بكلمة يكفر أو يعمل به خوف من بطش فلان أو جاه أو مدرسة لأحد أعظم ممن تكلم بكلمة يمزح بها) وأولى وأحق بذلك [illegible]

والآية [illegible] قوله

[illegible] ﴿من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان﴾ [illegible] بغير الله من قول، إلا من أكره مع كون قلبه مطمئناً بالإيمان

وما عدا هذا، فقد كفر بعد إيمانه سواء فعله خوفاً، أو مداراة، أو مسايرة لوالديه أو إخوته أو عشيرته، أو ماله، أو فعله على وجه المزح، ولا يعذر أحد من الأقسام، إلا المُكره

[illegible]

[illegible] من قول، إلا من أكره مع كون قلبه مطمئناً بالإيمان

[illegible]

وأما غير هذا، فقد كفر بعد إيمانه سواء فعله خوفاً، أو مداراة، أو مسايرة لوالديه أو إخوته أو عشيرته أو ماله أو فعله على وجه المزح، ولا يعذر أحد من الأقسام إلا المكره)

والآية تدل على هذا من جهتين

الأولى قوله ﴿إلا من ... ﴾ فقد استثنى منه الا المكره، والمعلوم ان الانسان لا يكره الا على العمل، او الكلام. وأما عقيدة القلب فلا يكره احد عليها

والثانية قوله تعالى ﴿... استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة﴾، فصرح بان هذا الحكم والعقاب انما يكون بسبب الاعتقاد، او

(والآية تدل على هذا)، ان ... والانسان والعمل (من جهتين)

(الأولى قوله ﴿... ﴾ فقد استثنى منه الا المكره والمعلوم ان الانسان لا يكره ... (1) انما ... الا على العمل او الكلام و ... عقيدة القلب فلا يكره احد عليها ...

(والثانية ... جهتين ... قوله تعالى ﴿ ... الحياة الدنيا على الآخرة﴾ يعني الحب

فصرح ان هذا الحكم والعقاب ... لاعتقاد او

(1) سورة النحل، الآية ٧

يحهل او المعض يندس، او محة الكفر وإنما سه ي به
في ديث خط من خطوط الدب ثابره على الدس

يحهل و بعض يندس و محة بكفر و ما سه ي به
في ديث خط من خطوط الدنيا

وله سبحانه وتعالى الحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وله سبحانه وتعالى الحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

كتبه بخطه

الفهرس

مقدمة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اعداده لهم علماء

الواحد حرشد عبي

موضوع الكتاب

الجواب المحمل عن احتجاج الشيخ عبي

للتوزيع
هاتف ٠٥ ٥١٤٣٢١٨